كيف سقطت الجوف؟ وما علاقة سقوطها بتعيين بن عزيز؟

تفاصيل مخطط مشترك بين الحوثي والإخوان تحت مظلة حماية الوحدة

"الأمناء" تقرير/ صالح لزرق:

التقارب والتحالف الاخواني الحوثي احدث تغيير في مجرى معارك نهم والجوف حيث كشف هذا التقارب حقيقة نوايا جماعة اخوان اليمن في الحرب ضد الحوثيين الذي ظل هذا الحزب الموالي لقطر وتركيا يتغنى عن الحرب ضد مليشيات ايران في اليمن.

يبدو ان الهزائم التي تعرضت لها الشرعية والتحالف العربي في الشمال والتي ادت الى سقوط جبهة نهم ومحافظة والجوف بالكامل ومواقع قريبة من محافظة مأرب آخر المراكز المقدسة للإخوان المسلمين كشفت وجه الإخوان الحقيقي وارتباطهم بقوى عربية واقليمية تعمل على افشال التحالف العربي وعاصفة الحزم التي جاءت لانقاذ اليمنيين من مشروع إيران في المنطقة.

استمر الإخوان عبر قياداته خمس سنوات من الكذب والخداع والنهب والخيانات ضد التحالف العربي وفق مخطط يخدم مشروع تركيا وقطر في المنطقة المناهض للمشروع العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

وضوح المشهد العسكري والسياسي في شمال اليمن الذي كشفته احداث نهم والجوف بين الحوثيين والاخوان وضح ارتباط الإخوان بمشروع إيران والذي تسبب بسقوط نهم الجبهة التي تتواجد فيها ترسانة عسكرية كبيرة.

قرر التحالف العربي تعيين اللواء الركن عزيز بن صغير الشخصية العسكرية المؤتمرية والبدء بقصقصة جناح الإخوان العسكري وتسليم القيادات العسكرية هناك لقيادات وطنية لا تخدم جهات معادية للتحالف العربي وعنده القدرة في تجاوز الحوثي شمالاً والذي عجز عنه الاخوان منذ انطلاق عاصفة الحزم.. لا حقا قرر إلإخوان تسليم الجوف كرد واضح على التحالف العربي وايضا ورقة ابتزاز اخوانية للمملكة لكي تتراجع عن سياستها.

يبدو ان المملكة قررت رسميا التخلي عن الإخوان في اليمن بعدما كشفت تقاربه مع الحوثي.

وحصلت صحيفة الامناء على معلومات سرية تكشف فيها عن التقارب الحوثي الاخواني وكيف انعكس على أرض الواقع فيما يتعلق بمحافظة الجوف ومارب.

وقالت مصدر خاص ان هناك تنسيق احوثي اخواني مشترك حيث اكد المصدر أن قيادي في جماعة اخوان فتح قنوات تواصل مع قيادات حوثية واقترح العمل مع الحوثي تحت مظلة حماية الوحدة اليمنية مقابل تسليم الاخوان محافظتي الجوف مأرب للحوثيين فيما يوسع الاخوان نفوذهم في المحافظات الجنوبية بدعم حوثي.

وأضاف المصدر أن العمل المشترك الذي اقترحه القيادي الاخواني وتحدث فيه للحوثيين عن تنسيق عالي مشترك ينتج عنه ترتيب مشاركة الحوثيين مع جماعة الاصلاح والتحشيد العسكري لإحتلال العاصمة عدن وتوسيع نفوذ الإخوان ليكون جنوب اخواني وشمال حوثي وهزيمة المشروع العربي الذي حقق نجاح في محافظات الجنوب.

واعتبر متابعون لـ"الامناء" أن ما يحصل في مأرب والجوف تسليم واستلام ويؤكد على عمل مشترك بين الاخوان والحوثي ومخطط قادم قد تكون عدن والساحل الغربي المستهدف منها وقد بدأ العمل في تسليم نهم والجوف مقابل تعزيز القوات في محافظات الجنوب.

تدخل المملكة في مأرب واعادت مسار الجيش وقامت بتغيير في قيادة الجبهة بعد تقدم الحوثي نحو مأرب وهروب وخيانات قيادات الاصلاح من المعسكرات التي كشف عنها اللواء الركن صغير بن عزيز بالاسم الأمر الذي اعاد مسار المعركة نحو الجوف وصنعاء وليس نحو الجنوب كما يبحث الاخوان منذ خمس سنوات.

وفي ذات السياق وصف الصحفي اليمني المعروف سياف الغرباني ما حصل في الجوف بانه لا يمكن فهم سيطرة مليشيا الحوثيين، على المحافظة الجوف، خارج سياق الصراع الانتهازي داخل معسكر الشرعية اليمنية المختطفة كليا من جانب حزب الإصلاح الفرع اليمني لتنظيم الإخوان المسلمين، وأيضا خارج الابتزاز الإخواني للسعودية.

وكشف الصحفي اليمني البارز عن صراع كبير داخل منظومة الشرعية تسبب بسقوط الجوف بيد الحوثيين حيث قال ان هناك صراع فعلي بين جناحين -في هرم الشرعية- متقاطعين في المصالح والأجندة، يمثل أحدهما الجنرال علي محسن الأحمر، وتمثل الجناح الثاني شخصيات قبلية وعسكرية مرتبطة مباشرة بدوائر سعودية معنية بالملف اليمني أبرزها اللواء صغير بن عزيز.

وأكد الغرباني أن الجناح الإخواني في الشرعية، انزعج جداً من فرض اللواء صغير بن عزيز لرئاسة هيئة الأركان العامة، فابن عزيز غير مرغوب مطلقا لدى الإخوان بشكل عام، كما انه شخصية مستقلة يصعب عليهم تطويعه أو التحكم به، ناهيك عن تخوفهم من لعبه دورا أكبراً في الفترة القادمة.

ومن هنا بدأ الأحمر والإخوان الاشتغال على ما بدت "محاولة لإحراق شخصية اللواء صغير بن عزيز"، بالاستفادة من سيطرتهم المطلقة على القوات المحسوبة على الشرعية، وبالنتيجة فتحوا الباب أمام عودة الحوثيين للسيطرة على محافظة الجوف وتهديد السعودية من خاصرتها.

متابعون اعتبروا سقوط الجوف يؤكد حقيقة الاتهامات للاخوان بالخيانة للتحالف العربي والعلاقة مع اعداءه "تركيا وغيران وقطر" الذي يسعون للاضرار بمناطق النصر والسيطرة للتحالف العربي ومحاولة ايجاد موقع قدم لهم في المناطق المحررة وعبر احتلالها من مليشيات الحوثي والاخوان وبهدف السيطرة على ثروات الجنوب واعادة احتلاله مرة اخرى.

واضافوا أن غياب القيادات السياسية وسيطرة الاخواني على مفاصل الشرعية في جبهات الشمال سبباً رئيسيا في سقوط محافظة الجوف بسبب انفراد الاخوان بقيادة الجبهات وفي ظل تقارب تركيا وإيران.

فيما يرى سياسيون أن هناك تفاهمات اقليمية ودولية لدحر الاخوان من الجوف والعمل على احتوائهم في مأرب حتى لا يكونوا عائق امام الحلول السياسية تنفيذا لرغبات واجندات معادية ومعرقلة لكن التحشيد العسكري الحاصل في شقرة وشبوة بشكل يومي يؤكد على الأهداف التي تم رسمها معا سعيا لا سقاط الشمال بيد الحوثي والجنوب بيد الاخوان.

طرق وأساليب الإعداد النفسي والمعنوي للمقاتلين

"الأمناء" كتب: عميد ركن/ عبدالكريم حسن مساعد الجعوف المالكي

إن الاعداد النفسي والمعنوي للمقاتلين في هذه المرحلة له أهميه خاصه ويتطلب إلى بذل الجهود وتقديم الوسائل التي تساعد على شحذ همم المقاتلين ورفع معنوياتهم وذلك من خلال إعداد الخطط والبرامج الشهرية والفصلية والسنوية الخاصة بطرق وأساليب الاعداد النفسي والمعنوي .

هناك العديد من الاساليب والطرق ومن أهمها ع النحو التالي:

١/ على قادة الوحدات العسكرية اعطاء اهميه خاصه بهذا الجانب من خلال تقديم الوسائل الضرورية التي تساعد اركانات التوجيه المعنوي القيام بدورهم وتذليل الصعاب لحل مشاكل المقاتلين وذلك من خلال:

* القيام بالمحضرات وغرس فيهم حب الوطن والاقدام والتضحية والاستماع إلى ملاحظاتهم واستفساراتهم والرد عليها بأسلوب الاقناع وليس بأسلوب الإكراه.

هناك الكثير من الأفراد والضباط تختلف نفسياتهم من حيث التقبل للاجراءات والأوامر التعسفية التي تؤدي

بالبعض إلى الاكتئاب النفسي.

ومن خلال مراقبة سلوك وتصرفات نشاطهم اليومي يتم التشاور مع مرؤسيهم المباشرين واستدعاءهم والجلوس معهم حتى يتم معرفة الاشكالية التي يواجهونها. ويتم حلها بمختلف الاساليب والطرق كانت فيما يتعلق بالمهام العسكرية أو حتى الاسرية وفقاً لما تقتضية الضرورة وحجم المشكلة التي يعاني منها المقاتل.

٢/ التوعية المستمرة للمقاتلين وحبسهم على:

*الثقة بالنفس

*العزيمة

*الاخلاص

*عدم الخوف

*الشجاعة والاقدام.

إجراء المسابقات الفكرية والثقافية والعسكرية وسقل المواهب التي تبرز بين أوساط المقاتلين وخلق التنافس بينهم وتشجيع المبرزين بالحوافز المادية والمعنوية وإبراز صورهم في المجلة الحائطية الشهرية أو النشرة الداخلية للوحدات العسكرية والصحف إن وجدة.

تنظيم الرحلات الترفيهية والامسيات الفنية وعرض الافلام الوثائقية عن الماثر البطولية والانتصارات الذي حققها قداما الحرب أثناء المعارك ضد الغزاة والمحتلين.

وأيضا الانتصارات الذي حققها الشباب أثناء مقاومة المحتل في جبهات القتال وأثناء تحرير عدن والمحافظات الاخرى.

الذين سطروا ملاحم بطوليه بالوسائل البسيطة حتى تحقق النصر بالعزيمة والإرادة والصمود الاسطوري.

تنظيم المسابقات الرياضية في المعسكرات التي يسمح بها من خلال تشكيل الفرق الرياضية في كرة القدم وكرة الطائرة وخلق التنافس بين السرايا والكتائب حتى إبراز فريق يمثل اللواء في هذا المجال.

وبعد ذلك يتم تنظيم المباريات بين الالوية وهذا يساعد المقاتلين بعدم تعاطي القات كما يساعد أيضاً على كسب اللياقة البدنية للمقاتلين وجعل المقاتل في حركه دينماكية ونشاط مستمر.

_ تنظيم المسابقات في التدريب الناري عن الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وإتقان الخواص الفنية والتكتيكية (التفكيك والتركيب السريع).

وكذلك تنظيم المسابقة بالرماية على الأهداف الثابتة والمتحركة وخلق التنافس بين المقاتلين في إتقان تصويب الأهداف بشكل دقيق.

_ تحفيز المبردين وفقاً للنتائج المحققة.

_تنظيم تبادل الخبرات والمسابقات بين الوحدات والالوية وتشجيع الفن والرسم والابداع في مختلف الجوانب .

_ خلق روح التماسك والاولفه ونبذ وفرقه وتعصب المناطقي وجعل المقاتلين اخوه كالاسره الواحدة.

تفعيل دور الإرشاد الديني

*حث المقاتلين على الصلاة ابتداء من صلاة الفجر والتعود على النشاط والنظافة وقراءة القرآن الكريم وتثقيفهم على سنة الله ورسوله.

*حماية المقاتلين من التطرف الديني.

*تحصين المقاتلين من الدعايا والدعايا المضادة.

*محاربة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله.

*حث الشباب المقاتلين على حسن السلوك ليكونوا نموذج بالثقافة من خلال حسن المظهر العسكري الأنيق.

*التعامل مع المواطنين بأخلاق رفيعة أثناء تأدية الواجب في النقاط ليعكس ذلك حب الشعب لهذه المؤسسة العسكرية وشموخها التي وجدت لخدمة الشعب والدفاع عن الوطن وحصنه المنيع.

٣/ تربية المقاتلين على الضبط والربط العسكري الواعي وتنفيذ التعليمات والأوامر دون تردد.

٤/ حث المقاتلين على مزيداً من التدريب (على مبدأ قطرة عرق في التدريب توفر قطرات الدم في المعركة).

٥/توفير السكن المناسب للأفراد والضباط وتحسين الغذاء والملبس.

٦/ عدم إذلال المقاتلين وحفظ كرامتهم كونهم حماة هذا الوطن.

*عدم السماح بخصم الرواتب بشكل تعسفي وغير قانوني .

٧/حث المقاتلين في الالتفاف حول قيادتهم السياسية (الحامل السياسي لقضية شعب الجنوب المتمثل بالمجلس الانتقالي بقيادة الرئيس القايد عيدروس قاسم الزبيدي).

٨/حث المقاتلين على ايمانهم بالنصر المؤزر وعدم التفريط بالأرض والسيادة وكل ذرة رمل من أرض الجنوب الحبيب والدفاع عنها بلا هوادة على كامل ترابها الوطني وحدودها الجغرافية ماقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م من جزيرة الاحلام (سقطرى) شرقا مرورا بالمهرة وحضرموت وشبوه وابين وعدن ولحج والضالع حتى باب المندم وخليج عدن إلى جزيرة ميون حنجرة البحر الاحمر غرباً.

*ركن التوجيه المعنوي